

مختار الصحاح

[أمر] أ م ر : يقال أمر فلان مستقيم و أمورُهُ مستقيمة و أمرَهُ بكذا والجمع الأوامِرُ و أمرَهُ أيضا كثره وبابهما نصر ومنه الحديث { خير المال مهرة مأمورة أو سكة مأبورة } أي مهرة كثيرة النتاج والنسل و أمرَهُ أيضا بالمد أي كثره و أمرَهُ هو كثر وبابه طرب فصار نظير علم وأعلمته قال يعقوب ولم يقل أحد غير أبي عبيدة أمرَهُ من الثلاثي بمعنى كثره بل من الرباعي حتى قال الأخفش إنما قيل مأمورة للزدواج وأصله مؤمرة كمخرجة كما قال للنساء ارجعن مأزورات غير مأجورات للزدواج وأصله موزورات من الوزر وقوله تعالى { أمرنا مترفيها } أي أمرناهم بالطاعة فعصوا وقد يكون من الإمارة قلت لم يذكر في شيء من أصول اللغة والتفسير أن أمرنا مخففا متعديا بمعنى جعلهم أمراء و الإمْرُ كالإصر الشديد وقيل العجب ومنه قوله تعالى { لقد جئت شيئا إمرا } و الأمرُ ذو الأمر وقد أمرَ يأمر بالضم إمرةً بالكسر صار أميرا والأنثى أميرة بالهاء و أمرٌ أيضا يأمر بضم الميم فيهما إمارةً بالكسر أيضا و أمْرَهُ تَأْمِيرًا جعله أميرا و تأمّر عليهم تسلط و أمرَهُ في كذا مؤامرة شاوره والعامّة تقول وأمره و أتَمَرَ الأمرُ أي امتثله وأتمروا به وإذا هموا به وتشاوروا فيه و الاثْمَارُ والاستِثْمَارُ المشاورة وكذا التَّأْمُرُ كالْتَفَاعُل قلت قوله تعالى { وأتمروا بينكم بمعروف } أي ليأمر بعضكم بعضا بالمعروف و الأمارةُ و الأمارةُ أيضا بفتحين الوقت والعلامة